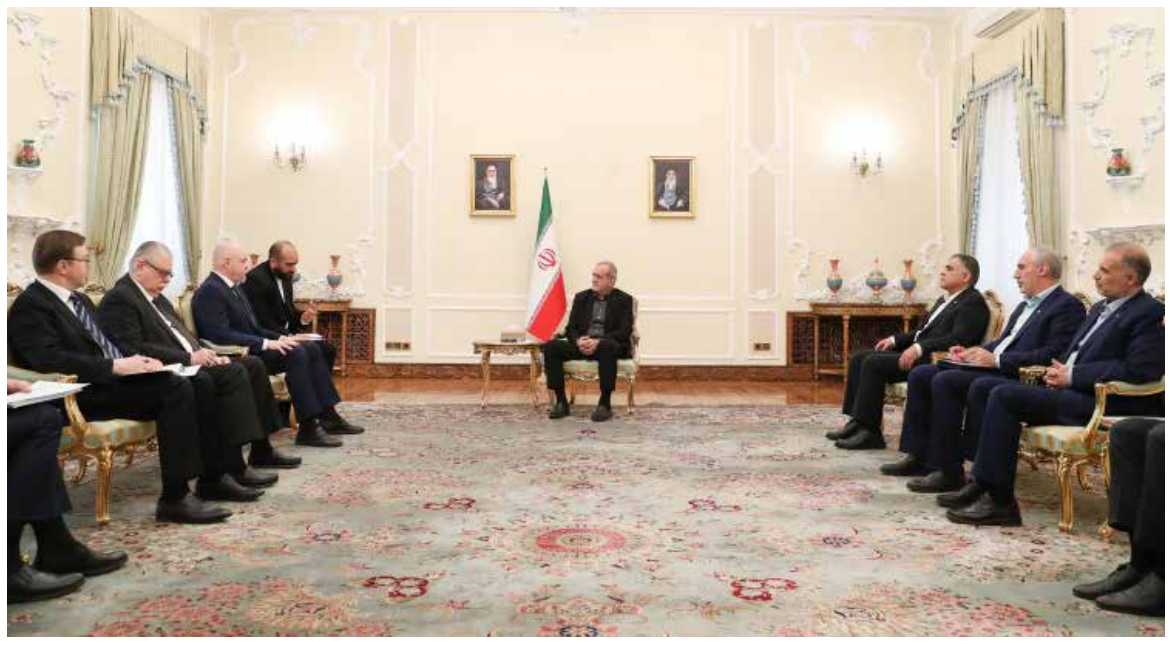

رئيس الجمهورية، مُؤكّداً على تنفيذ إتفاق التعاون الاستراتيجي بين البلدين:

إكمال مشاريع الممرات يفتح فصلاً جديداً في العلاقات بين إيران وروسيا

على دول المنطقة توسيع علاقاتها إلى درجة لا تحتاج معها إلى تدخل القوى الأجنبية

الوفاق/ أكد رئيس الجمهورية، الدكتور مسعود بزشكيان، على العزم الجاد للجمهورية الإسلامية الإيرانية على تنفيذ البرنامج الشامل لاتفاق التعاون الاستراتيجي بين إيران وروسيا، وقال: يجب على دول المنطقة توسيع علاقاتها إلى درجة لا تحتاج معها إلى تدخل القوى الأجنبية لتحديد مصير شؤونها.

ووصف رئيس الجمهورية، لدى لقائه أمس الأربعاء سيرغي سيويلف وزير الطاقة الروسي ووفده المرافق، مستوى العلاقات بين طهران وموسكو في المرحلة الجديدة من التعاون بأنها ممتازة جداً وتتّجه نحو التوسع، وأعرب عن سروره لتسارع التفاعلات الثنائية.

وأشار الدكتور بزشكيان إلى عقد العديد من الاجتماعات مع فلاديمير بوتين منذ بداية عمل الحكومة الرابعة عشرة، وقال: في جميع اللقاءات التي تمّت، تم اتخاذ قرارات مهمة واستراتيجية تضمن المصالح المشتركة للبلدين والشعبين، وفتحت آفاقاً جديدة أمام العلاقات بين طهران وموسكو.

تنفيذ إتفاق التعاون الاستراتيجي بقوّة وسرعة ودقّة

كما أكد الرئيس بزشكيان على العزم الجاد للجمهورية الإسلامية الإيرانية على تنفيذ البرنامج الشامل لاتفاق التعاون الاستراتيجي بين البلدين، وقال: نحن مصممون على تنفيذ هذا الوثيقة بقوة وسرعة ودقّة. في جميع المجالات المتفق عليها، بما في ذلك النقل والطاقة والنفط والغاز والزراعة والمنتجات الغذائية والتعاون الدفاعي والأمني، يتم متابعة عملية التنفيذ بوتيرة مُرضية.

وأوضح رئيس الجمهورية: أتابع شخصياً تقدم الاتفاقيات أسبوعياً، كما أن وزراء النفط والجهاد الزراعي والطاقة مكلفون بشكل خاص بمتابعة وتسريع تنفيذ الالتزامات المشتركة.

واعتبر الدكتور بزشكيان إكمال المشاريع المشتركة، خاصة في مجال ممرات النقل، أساساً لفتح فصل جديد وطفرة في العلاقات الشاملة بين البلدين، وأعرب عن أمله في أن يترك تطوير التفاعلات الواسعة بين إيران وروسيا آثارًا إيجابية ومستدامة على اقتصاد المنطقة.

وأشار رئيس الجمهورية إلى النهج الأحادي لبعض القوى، قائلاً: يجب على دول المنطقة توسيع علاقاتها إلى درجة لا تحتاج معها إلى تدخل قوى أجنبية تحدّد مصير شؤون هذه المنطقة. من جانبه، نقل وزير الطاقة الروسي تحيات الرئيس الروسي الحارة إلى الدكتور بزشكيان، وقدم تقريرًا عن انعقاد الدورة التاسعة عشرة للجنة المشتركة للتعاون الاقتصادي بين البلدين، ووصف نتائجها بأنها إيجابية ومثمرة. وأكد: يقيّم رئيس روسيا العلاقات مع الجمهورية الإسلامية الإيرانية بأنها مهمة جداً. كما عبر سيرغي سيويلف عن تعازي الحكومة والشعب الروسي العميقة للحكومة والشعب الإيراني إثر الحوادث الأخيرة واستشهاد عدد من المواطنين الإيرانيين.

تعزيز التعاون بين طهران وطوكيو

على صعيد آخر، هنّأ الرئيس بزشكيان، في رسالة، حكومة وشعب اليابان بمناسبة العيد الوطني، مؤكداً على تعميق العلاقات التاريخية والودية بين طهران وطوكيو، وتعزيز التعاون الثنائي والدولي. وأعرب في رسالته عن ارتياحه للعلاقات العريقة بين البلدين، معرباً عن أمله في اتخاذ خطوات عملية وفعالة خلال الولاية الثانية لحكومة رئيسة الوزراء اليابانية لترسيخ وتطوير التعاون في مختلف المجالات. كما رحب بالدور المسؤول الذي تضطلع به اليابان على الساحة الدولية، مشيراً إلى نهج الجمهورية الإسلامية الإيرانية المبدئي في السياسة الخارجية، والذي يهدف إلى تعزيز السلام والأمن الإقليميين والدوليين.

المفاوضات النووية جارية بتنسيق وتفويض من قائد الثورة.. ونسعى للوصول إلى نتائج ملموسة

المفاوضات جارية بتنسيق وتفويض من قائد الثورة

وفي وقت سابق من مساء الثلاثاء، صرّح الرئيس بزشكيان، خلال لقائه مجموعة من علماء الدين، بأن المفاوضات النووية مع أمريكا جارية بالتنسيق الكامل والتفويض من قائد الثورة، وهدفنا هو حلّ القضايا بشكل حقيقي، لا مجرد الكلام. نسعى بجدية للوصول الى نتيجة، ونأمل أن تُفضي هذه العملية إلى نتائج ملموسة.

واستعرض الرئيس بزشكيان إجراءات الحكومة خلال العام ونصف العام الماضيين، رغم الضغوط والتهديدات والمشاكل الداخلية المتراكمة، كما أوضح نهج الحكومة وبرامجها التنفيذية لتحقيق أهداف رئيسية في مجال الإصلاح الهيكلي، وتحسين المؤشرات الاقتصادية، وتطوير العلاقات مع الدول المجاورة والإسلامية، ومعالجة القضايا الاجتماعية الجوهرية من خلال بناء ثقافة التسامح، والارتقاء بالنظام التعليمي للجيل الشاب.

وزير الطاقة الروسي: لا أحد قادر على تعكير صفو العلاقات الاستراتيجية بين طهران وموسكو

وفي مجال السياسة الخارجية، صرّح الرئيس بزشكيان قائلاً: في تفاعلنا مع الدول الإسلامية ودول الجوار، تم حلّ العديد من القضايا، وأُقيمت قنوات اتصال واسعة وفعّالة؛ ويتجلّى هذا التعاون في الدعم غير المسبوق الذي قدمته هذه الدول للجمهورية الإسلامية الإيرانية خلال حرب الأيام الإثني عشر المفروضة، وإدانة أعمال الكيان الصهيوني، والجهود المشتركة التي تبذلها دول الجوار لخفض التوترات.

حلّ القضايا في المفاوضات حلّاً جذرياً

وفيما يتعلق بالمفاوضات الأخيرة مع الولايات المتحدة، صرّح الرئيس بزشكيان قائلاً: تُجرى هذه المفاوضات بتنسيق وتفويض كاملين من قائد الثورة، وهدفنا هو حلّ القضايا حلّاً جذرياً، لا مجرد الكلام. نسعى بجدّية لتحقيق نتائج، ونأمل أن تُفضي هذه العملية إلى نتائج ملموسة. وأعرب عن تقديره لدعم قائد الثورة، قائلاً: لقد قدّم لنا أقصى درجات الدعم والمساندة في جميع مجالات وبرامج وقرارات الحكومة. وفي الحالات التي نشأت فيها خلافات مع جهات أخرى أو أجزاء من الحكومة، وبفضل حكمته ونهج الحكومة التفاعلي، تمّ اتباع نهج التعاون والتفاهم بدلاً من المواجهة، وقد تحققت إنجازات إيجابية.

رئيس الجمهورية يُجري جولة إلى محافظة لرستان

على صعيد آخر، وصل رئيس الجمهورية إلى محافظة لرستان (غرب البلاد) في إطار الوجهة التاسعة عشرة من جولاته للمحافظات. ويعقد رئيس الجمهورية، خلال هذه الزيارة التي تستمر يومين، لقاءات مع المستثمرين والنشطاء الاقتصاديين، والنشطاء الثقافيين في المحافظة، كما سيشارك في جلسة نهضة تطوير العدالة التعليمية بمشاركة الشعب. بالإضافة إلى ذلك، سيحضر الدكتور بزشكيان لقاءات مع النشطاء الثقافيين والاجتماعيين، وسيشارك في جلسة مجلس التخطيط والتنمية في محافظة لرستان. وسيُختتم البرنامج بتوضيح إنجازات الزيارة وتقديم تقرير للشعب، ليكون ذلك ختام الزيارة الإقليمية التاسعة عشرة للحكومة.

أخبار قصيرة

عراقجي يستعرض سير مفاوضات جنيف

استعرض وزير الخارجية سيد عباس عراقجي، أمس الأربعاء، خلال اجتماع الحكومة الذي ترأسه رئيس الجمهورية، آخر مستجدات المفاوضات غير المباشرة التي جرت يوم الثلاثاء المنصرم في جنيف بسويسرا. في هذه الجلسة، بالإضافة إلى طرح ومناقشة المواضيع التنفيذية للجهات المختلفة من قبل الوزراء، وتقديم تقارير عن تقدم تنفيذ القرارات، قدّم وزير الخارجية تقريرًا شاملاً عن سير المفاوضات الأخيرة التي عُقدت في سويسرا وباستضافة عُمان، وشرح أبعاد مختلفة للحوارات، والإطارات المطروحة للنقاش، والآفاق المستقبلية.

«التفاوض والتأهب الدفاعي» استراتيجيتان متكاملتان لحماية المصالح الوطنية

قالت المتحدثة باسم الحكومة: إن التفاوض والتأهب الدفاعي، استراتيجيتان متكاملتان ومتزامنتان لحماية المصالح الوطنية والحفاظ على الأمن القومي، وتعزيز التماسك الاجتماعي. وقالت فاطمة مهاجراني، أمس الأربعاء، خلال مؤتمرها الصحفي الأسبوعي: إن وزير الخارجية قدّم التقرير الكامل للمفاوضات، وقام باستعراض التوضيحات حول مسار المفاوضات وكيفية تقدمها. وأردفت: بالنسبة للتفاصيل المتخصصة للمفاوضات، فقد تقرر أن يقدم المتحدث باسم وزارة الخارجية التوضيحات اللازمة. وأضافت: إن النقطة المهمة تكمن في أن موضوع المفاوضات والتأهب الدفاعي يُعَدّان استراتيجيتين متكاملتين ومتزامنتين لحماية مصالح البلاد، والحفاظ على الأمن الوطني، وتعزيز التماسك الاجتماعي. وتابعت: إن القوات الدفاعية للبلاد في حالة تأهب كامل، وقد وُضعت الترتيبات اللازمة وفقا للمتطلبات الأمنية.

الخارجية تستدعي السفير الألماني لدى طهران

استدعت وزارة الخارجية السفير الألماني لدى طهران، أكسل ديتمان، وتم إبلاغه باحتجاج إيران الشديد، في أعقاب التحركات المناهضة لإيران في ألمانيا والمواقف الهدامة وغير القانونية التي اتخذها مسؤولون ألمان ضد الجمهورية الإسلامية الإيرانية. وأفادت الخارجية، بأنه تم استدعاء أكسل ديتمان، الثلاثاء، من قبل علي رضا يوسفي، المدير العام لشؤون أوروبا الغربية في وزارة الخارجية، وتم إبلاغه باحتجاج إيران الشديد.

وفي هذا الاستدعاء، أدان المدير العام لشؤون أوروبا الغربية الأعمال والتحركات المعادية لإيران، ولا سيما استضافة ودعم العناصر والجماعات الداعية للعنف والإرهاب، مُصرّحاً بأن هذه المواقف والأفعال تتعارض مع المبادئ الأساسية للقانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة، وتُحمّل الحكومة الألمانية المسؤولية الدولية عن ذلك.

الأدميرال إيراني، مُنتقداً وجود الأساطيل الأجنبية في غرب آسيا:

إيمان الشعب والقدرات الصاروخية أدوات الردع الأساسية في مواجهة الأعداء

أكّد قائد بحرية الجيش، الأدميرال شهرام إيراني، أن وجود الأساطيل الأجنبية في غرب آسيا غير مبرر.

وصرّح الأدميرال إيراني، خلال زيارة إلى الهند وعلى هامش قمة IONS، إن الجمهورية الإسلامية الإيرانية تواجه منذ ٤٧ عاماً التهديدات والضغوط الإعلامية والدعائية، إلى جانب وجود أساطيل عسكرية من خارج المنطقة في غرب آسيا. وأضاف: إن على هذه القوات أن تدرك أنه إذا كانت تعتقد أنها جاءت بقوة، فإن الشعب الإيراني سيواجهها بقوة أكبر. وأكد أن إيمان الشعب الإيراني وقدراته الصاروخية يشكلان أدوات الردع الأساسية للجمهورية الإسلامية الإيرانية في مواجهة الأعداء. وقام قائد القوات البحرية للجيش بزيارة نيودلهي للمشاركة في ثلاثة فعاليات: قمة IONS، ومناورات ميلانو البحرية ٢٠٢٦، وبرنامج الزيارات الدولية للأسطول (IFR). وتُجرى مناورات ميلانو كل عامين في أحد الموانئ الرئيسية في الهند، بمشاركة قوات بحرية من أكثر من ٧٠ دولة حول العالم. كما أجرى الأدميرال إيراني زيارة إلى ميناء فيساخاباتنام في خليج البنغال يوم أمس، حيث تفقّد سفينة «دنا»، رمز الثقة بالنفس والإبداع الإيراني، والتي بناها مهندسون شباب من البحرية الإيرانية، وسيشارك في برنامج الاستعراض البحري الدولي.

ويشارك الأدميرال إيراني في افتتاح مناورات «ميلان ٢٠٢٦» يوم الخميس، حيث تُمثّل «دنا» القوات المسلحة الإيرانية، ثم سيحضر يوم الجمعة قمة «آيونس».

مناورات بحرية إيرانية-روسية مشتركة

كما أعلن المتحدث باسم المناورة البحرية المشتركة للقوات البحرية الإيرانية والروسية، الأدميرال حسن مقصودلو، أن المناورة البحرية المشتركة بين القوات البحرية الإيرانية والروسية ستُجرى الخميس في بحر عُمان ومنطقة شمال المحيط الهندي، وقال: ستُقام هذه المناورة في مدينة بندرعباس (جنوب البلاد)، والهدف الرئيسي منها تعزيز الأمن والتفاعلات المستدامة للملاحة البحرية في بحر عُمان وشمال المحيط الهندي.

القوات البحرية الإيرانية والروسية تُجري مناورة بحرية مشتركة اليوم الخميس

وأضاف: من الأهداف الأخرى لهذه المناورة تطوير التعاون البحري المشترك وتعزيز العلاقات بين القوات البحرية للبلدين في تصميم وتنفيذ العمليات المشتركة. وأشار الأدميرال مقصودلو إلى أن تحقيق التقارب والتنسيق في الإجراءات المشتركة لمواجهة الأنشطة التي تهدد الأمن والسلامة البحرية، لاسيما في مجال حماية السفن التجارية وناقلات النفط، وكذلك مكافحة الإرهاب البحري، يُعدّ من المحاور الرئيسية لهذه المناورة المشتركة.

تعزيز دور دول المنطقة في إرساء الأمن البحري

وشدد الأدميرال مقصودلو على أن هذه المناورة مُخطّط لها أيضاً بهدف تعميق العلاقات الودية، وزيادة التعاون الإقليمي مع إعطاء الأولوية للدول المجاورة، وتعزيز دور دول المنطقة في توفير وإرساء الأمن البحري والملاحة. وأضاف: إن عقد هذه المناورة إلى جانب التدريبات الأخرى للقوات الإيرانية المسلحة، يعكس اهتمام البلدين بالتطورات الجارية في بحر عُمان وشمال المحيط الهندي، ويُظهر إلتزام الطرفين بتعزيز التعاون البحري، ومواجهة الأحادية، ودعم أمن التجارة البحرية في هذه المنطقة.

روسيا: مستعدون لإجراء مناورات مشتركة في أي منطقة

من جانبه، أعرب قائد المجموعة البحرية الروسية، الملازم أول أليكسي سيرغيف، عن ارتياحه وسروره بحضوره في مدينة بندرعباس، وأشاد بحسن استقبال وكرم ضيافة الجمهورية الإسلامية الإيرانية. وأكد على العلاقات الودية والوثيقة بين الجانبين، مُضيفاً: مستوى التفاعلات والتعاون القائم يُظهر أننا نستطيع إدارة وحل العديد من القضايا والتحديات البحرية والساحلية جنباً إلى جنب. وأعرب قائد المجموعة البحرية الروسية عن الجاهزية لإجراء مناورات مشتركة في أي منطقة؛ بما في ذلك التدريبات والبنود التخصصية مثل عمليات مكافحة الإرهاب البحري التي تنفذها السفن والزوارق التابعة للطرفين.